

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الله وسلم وعلى الله اللهم لا علم لنا علمنا ما بما علمتنا وزدنا علما صالحين اما بعد فهذا المجلس المجدد محمد بن قد وقفنا على باب التخلி - 00:00:01

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع برحمتك يا ارحم الراхمين قال الامام المجدد - 00:00:45

محمد بن عبد الوهاب رحمة الله بباب التخلٰي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيفة ان يقول بسم الله رواه ابن ماجة والترمذى وقال ليس اسناده بالقوى - 00:01:03
باب التخلٰي فيما يتعلق بآداب قضاء الحاجة بالخلا من الفعل خلا يخلو على ان وهو ادب الاستنجاء حاجة الانسان التي لابد له منها سواء كانت بولا ابغى اطاء اعزكم الله والحاضرين - 00:01:24

وشرعية اعتبرت بهذا الجانب والله غرا شريعة سمححة اعتبرت في ادب قضاء الحاجة ما يتعلق بالخلاء العورة ومتن يدنو وما يفني وما يفعل وما يصنع ولقد اراد ذمي او مجوسي - 00:01:51

ان ينتقص من ديننا وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة وقال سلمان قد عذبه وعلمه نبينا عليه الصلاة والسلام علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم ادب كل شيء - 00:02:21
حتى ادب قضاء الحاجة او احكام قضاء الحاجة وهذا يدل على كمال الدين وعلى يسره وسماحته فدين اهتم حتى بهذه المسائل فكيف بما هو اجل واعلى منها هذا دين عظيم - 00:02:52

ذكر في هذا الباب احاديث منها حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله - 00:03:14

رواوه ابن ماجه والترمذى وقال اسناده ليس بالقوى الحديث فيه ضعف لكن له شواهد كما تأتي الجن المؤذون ومنازلهم ومساكنهم اعزكم الله الحشوش والكنف فان المراد بالكنيف هو المراحيض واماكن قضاء الحاجات - 00:03:33

وان كان اصل الكنيف مما يوجد في الغائط والبراس فصار اسم لما نسميه اليوم بالحمامات ودورات المياه والمراحيض اسمها كنف جمع كيف في الحديث فضل ذكر الله عز وجل التسمية عند الدخول وهذا له شواهد كما يأتي - 00:04:02
فانه عليه الصلاة والسلام علمنا اذا دخلنا الخلاء ان نقول بسم الله مقدمين الرجل اليمنى عند الدخول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث ومن الجن من هو ملازم لك وهو القرین - 00:04:31

وفيه الحباء من الملائكة الذين لا يغادرون الانسان الا عند قضاء حاجته وعند شهوته في الملائكة الحفظة نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث - 00:04:48
متافق عليه وزاد سعيد في سننه في اوله بسم الله نعم هذا شاهد لحديث علي حديث علي عل علته سعيد ابن مسلمة الاموي ضعفوه قال فيه البخاري رحمة الله فيه نظر - 00:05:11

ولكن له شواهد تقويه منها حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث كلمة باسم الله ما جاءت في الصحيحين وانما هي في سنن سعيد ابن منصور - 00:05:31
سنن سعيد ابن منصور فهذا شاهد على انه يذكر الله مسمايا عند الدخول ويدعو والدعاء من ذكر الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبر

والخبايث والمراد بالخبث اه كل خبيث - 00:05:51

من انس او جن او مخلوقات الله الاخرى والخبايث النجاسات نعم الله عليك وعن ابى امامۃ رضي الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا يعجز احدكم - 00:06:11

اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه ابن ماجة. نعم. هذا شاهد ثانی حديث ابى امامۃ الباهلي وهو صديق ابن عجلان الباهلي رضي الله عنہ - 00:06:28

قال قال النبي صلی الله علیه وسلم لا يعجز احدكم اي لا يعجزه ويتكاسل ويتوانى ثم يتخاذل ويترك اذا دخل مرفقه المرفق ما يتربق به ولها المراافق اسم لما يتربق به الناس من شوارع - 00:06:49

من مراحيس من اماكن عامه تسمى بالمرافق المراد هنا بمرفقه الکتف واماكن قضاء الحاجة ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم فيه ان اعظم ما يستعاد منه الشيطان وجنته - 00:07:11

وهو داخل فيما جاء في حديث انس اللهم اني اعوذ بك من الخبيث فان الخبيث يشمل الشيطان وهو المؤذن الجن والمرأة ويشمل كل خبيث نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنہ قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه. قال الترمذی صحيح غريب - 00:07:37

نعم هذا حديث انس ابن مالك عن النبي صلی الله علیه الصلوة والسلام كان اذا دخل الخلاء نحو عن يده خاتمه بأنه مشتمل على ذكر الله هذا الحديث الترمذی واستغريبه وهو دليل - 00:08:05

من كان فيه ضعف على انه لا يجوز للمسلم ان يدخل الخلاء بشيء فيه ذكر الله الا ان يخاف عليه يسرق او يؤخذ الاوراق والعملات التي فيها ذكر الله يبقيها معه - 00:08:28

خوفا من المفسدة ذهابها وسرقتها لهذا قال الفقهاء ويحرم ان يدخل الخلاء بشيء فيه ذكر الله والنبي صلی الله علیه الصلوة والسلام ينحي خاتمه لان خاتمه مرسوم عليه محمد في السطر الاخير - 00:08:49

في السطر الذي اعلى الله لفظ الجلالۃ في السطر الثالث انه يخرج عن الخلاء ما فيه ذكر الله ما لم يترتب عليه يترتب عليه مفسدة. نعم الله عليکم وعن عائشة رضي الله عنہا كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه ابو داود والترمذی وحسنه - 00:09:13

نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنہ قال كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عنی الاذى وعافاني رواه وفيه ضعف - 00:09:42

رواہ من اللي رواه وعن ابن عمر وعن ابن الترمذی ولا من من ذهنک؟ لا والله من ذهنک ها اه في حديث عائشة رضي الله عنہا ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:09:56

كان اذا خرج من الخلاء اي من قضاء حاجته قال غفرانك ما مناسبة قول غفرانك غفرانك اني لا الحق جزاء لشكر نعمتك التي انعمت علي في هذا الخالد الذي لو بقي في جسمی لاهلکنی - 00:10:17

وامرضني وافسدنی والله الذي اطعم وهو الذي اخرج الفظلات ليس بحولك ولا بقوتك ايها العبد الوجه الثاني في قول غفرانك انه غفرانك يا ربی الم اذکرک في هذا الموضع حال قضاء الحاجة - 00:10:40

اذا هو استغفار للله عن عدم بلوغ شكر نعمته منها اخراج الفضلات منه والثاني غفرانك اني لم اذکرک حال قضاء الحاجة لان هذا لا يليق بك جاء في الروایة روایة حديث انس - 00:11:04

انه كان يقول خرج من الخلاء الحمد لله الذي اذهب عنی الاذى وعافاني هذا الذکر فيه ضعف لكنه في هذا الباب مستحسن ان فيه تجدد نعمة الله على عبده فيحمد الله علیها - 00:11:23

اذهب عنی الاذى وعافاني ويشهد له حديث عائشة في قوله غفرانك. نعم احسن الله اليکم وعن ابن عمر رضي الله عنہما ان رجلا من رسول الله صلی الله علیه وسلم بیول فسلم علیه - 00:11:42

فلم يرد عليه. رواه مسلم هذا فيه حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا واباهما الرجل لا يظر كبيرة فائدة من معرفة اسمه مر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني يقضي حاجته فسلم - 00:11:58

فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام يؤخذ منه انه حال قضاء الحاجة يكره يتكلم رد السلام واجب لكنه عفي عنه في حال قضاء الحاجة ويتكلم بما فيه - 00:12:22

امر لابد له منه من تنبئه على خطأ كانوا من ادبهم اذا طرق عليهم الباب ليعرفوا المكان فيه احد قضاء الحاجة ولا ما في احد تنحنح لان النحنحة ليست كلاما - 00:12:42

وسيأتي الوعيد من يذهبان يقطبان حاجتهما يتحدىان حال قضاء الحاجة نعم يسأل اخونا يقول في بعض المراحيض انها واسعة وفي موضع منها كرسي قضاء الحاجة الموضع الاخرى مغطس مروش المغسلة - 00:13:05
الحكم متعلق بموضع قضاء الحاجة هو الذي يتعلق به الحكم ان كان الباب واسعا الباب للجميع يذكر هذا الذكر عند دخوله مقدم رجله اليسرى وثمرة ذلك انه اذا اراد ان يغتسل او يتوضأ يذكر اسم الله - 00:13:45

لانه ليس في الموضع الذي نهي عن ذكر اسم الله عليه وهو موضع قضاء حاجته ايش نعم في الخلاء الموضع نفسه اذا قضى حاجته في البر في الخلاء العبرة بالموضع نفسه الذي يقضى به حاجته - 00:14:09

اذا دنا من الارض رافعا ثوبه ليكشف عورته لقضاء الحاجة. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضريان الغائب كاشفين - 00:14:35

عوراتهما يتحدىان ان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابو داود ابن خزيمة والحاكم. وللترمذى وصححه من حديث المغيرة. معناه حديث جابر هذا حديث ثابت من غير وجه رواه ابو سعيد ورواه جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاريان رضي الله عنهم - 00:14:53
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الرجلان على جهة التغلب وليدخل فيها المرأةان لا يخرج الرجلان يضريان الغائب يعني يريد ان الغائب قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض - 00:15:22

الضرب في الارض هو السفر يضريان الغائب يقصدانه يعني لان الغائب في موضع منخفض من الارض كاشفين عوراتهما يتحدىان ففيه ان تحريم للامرين مع كشف العورة وطول المقام عليها يتحدىان - 00:15:43

فهذا الذي فيه النهي ان الله يمقت على ذلك ويمقت جل وعلا هو اشد البغض واشد اشد البغض هو المقت قد ثبت لله جل وعلا البغض وثبت له ماذا الحب - 00:16:11

في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبادا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه يحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه - 00:16:39

يحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض قال اذا ابغض الله عبادا اذا الله يبغض كما قال جل وعلا وباعوا بغض من الله الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - 00:16:59

اذا ابغض الله عبادا نادى يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه يبغضه جبريل ثم ينادي في السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه يبغضه اهل السماء ثم يوضع له البغض في الارض - 00:17:18

واشد البغض المقت دل على ان ذلك من كبائر الذنب وهو كشف العورات والبقاء يتحدىان بينهما وعوراتهما مكشوفة فان لم تكن العورة مكشوفة تحدث بينهما حديثا له حاجة الاصل جوازه مع الكراهة - 00:17:35

فان تحدث بحديث لا حاجة فيه هذه الحرمة لانه وسيلة الى هذه الكبيرة التي فيها البخل والحديث كما سمعتم جاء من وجهين سعيد عند ابي داود والترمذى والحاكم جاء من حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام - 00:18:00

رضي الله عنهما وهو عند الترمذى وصححه الاول صححه ايضا ابن خزيمة في صحيحه نعم. احسن الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:18:23

فكان لا يأتي البراز حتى يغيب فلا يرى. رواه ابن ماجة ولابي داود كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد هذا فيه سنته عليه

التبرز من التبعد ومن هقوله الناس ابرز يعني اظهر عن الجماعة عند ربنا في الجنوب الموضوع يحتاج بربة والبرزة يعني انفصل عن الناس او يتشاروان او نحو ذلك وذكر الاسم - 00:19:00

المتبرز ما المتبرز المكان الذي يقضى فيه الحاجة التي سميت بعد ذلك بالبراز وهي الغائط ولها عدة أسماء من الأدب التنزيه عنها باسمها الصريح الى ما يدل عليه الغائط لانه في منخفض من الأرض فصار اسماع عليه - 00:19:23

والمتبرز والبراز الى ذلك وكان عليه الصلاة والسلام اذا خرج الى البراز ليقضي حاجته لا يراه الناس يغيب ان يتبعه ليعلم امته هذا الفعل لانه اشد حياء من العذراء في خدرها عليه الصلاة والسلام - 00:19:48

في حديث انه في حديث ابي داود انه اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد يغيب بيتبعه لا يراه احد من استثاره استتر خلف - 00:20:16

حجر شجر كثيـر ومن استثاره من الجن والمؤذـين ما يقوله في الدعـاء اذا قرب من الأرض قبل كشف عورته قال اللـهم اـنـي اـعـوذـ بـكـ منـ الـخـبـثـ وـالـخـائـثـ وـقـالـ بـسـمـ اللـهـ - 00:20:33

نعم ابي داود بأسانيد صحيحة عن المهاجم نتفـذـ رضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ يـبـولـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ فـلـمـ يـرـدـ عـلـيـهـ حـتـىـ تـوـضـأـ ثـمـ اـعـتـذـرـ إـلـيـ وـقـالـ اـنـيـ كـرـهـتـ اـنـ اـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ الـأـعـلـىـ طـهـارـةـ اوـ قـالـ عـلـىـ طـهـارـةـ - 00:20:53

نعم هذا حديث ابي داود عن المهاجر ابن منـذـ رضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ يـبـولـ وـالـبـولـ تـطـيـرـ الشـرابـ اـكـثـرـ مـنـ الـغـائـطـ كـرـرـ الـبـولـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ - 00:21:16

اما يتـكـثـرـ الـبـولـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ فـيـ تـكـرـ اـمـاـ الـغـائـطـ فـغـالـبـاـ مـرـةـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ يـقـولـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ وـهـ يـبـولـ فـلـمـ يـرـدـ عـلـيـهـ حـتـىـ تـوـضـأـ ثـمـ اـعـتـذـرـ إـلـيـ قـالـ اـنـيـ كـرـهـتـ اـنـ اـذـكـرـ اللـهـ - 00:21:36

على اـنـيـ كـرـهـتـ اـنـ اـذـكـرـ اللـهـ الـأـعـلـىـ طـهـارـةـ لـوـ قـالـ الـأـعـلـىـ طـهـارـةـ فـيـ اـنـ رـدـ السـلـامـ لـاـ يـجـبـ عـلـىـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ لـاـ يـجـبـ رـدـ السـلـامـ هـذـاـ قـضـاءـ حـاجـةـ الـأ~نـسـانـ - 00:21:55

كان النبي لم يفعل ذلك. فهل رد السلام حرام او مكره ينصون على انه مكره وهو دائـرـ بـيـنـ كـراـهـةـ التـحـريمـ وـبـيـنـ كـراـهـةـ التـنـزـيهـ وجهـ كـراـهـةـ التـنـزـيهـ انه قـالـ حـتـىـ اـتـوـضـأـ - 00:22:19

ومعلوم ان ذكر الله على غير طهارة انه جائز بالاتفاق افاد ذلك كراهة التنزيه نعم وروى ابو داود عن من طريق رجل لم يسمه عن ابن عمر رضي الله عنـهـ انه صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:22:40

كان اذا اراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض وهذا فيه هذا الراوي الذي لم يسمى يكون مبهمـاـ وـالـأـبـهـامـ نوعـانـ اـبـهـامـ فيـ الصـحـابـيـ فـلـاـ يـظـرـ لـانـ الصـحـابـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـلـهـ عـدـوـلـ - 00:23:01

كلـهـ عـدـوـلـ وـلـاـ يـضـرـ اـبـهـامـهـ وـاـذـ كـانـ اـبـهـامـهـ دونـ الصـحـابـيـ تـوقـفـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـصـارـ فـيـهـ ظـعـفـ منـجـبـ اـمـاـ بـاـنـ يـتـبـيـنـ مـنـ هـوـ هـذـاـ المـبـهـمـ لـيـعـرـفـ حـالـهـ الـضـعـفـ فـيـهـ منـجـبـ هـذـاـ تـصـلـحـ لـهـ الشـواـهـدـ - 00:23:23

والـمـاتـبـعـاتـ وـالـطـرـقـ الـأـخـرـيـ فـيـ رـفـعـهـ إـلـىـ الـاعـتـبـارـ قـالـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ اذاـ اـرـادـ قـضـاءـ حاجـتـهـ لـمـ يـرـفـعـ ثـوـبـهـ حتـىـ يـدـنـوـ منـ الـأـرـضـ وـهـذـاـ مـنـ سـتـرـهـ وـحـرـصـهـ عـلـىـ السـتـرـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:23:45

وـعـدـ اـنـكـشـافـ الـعـورـةـ هـوـ خـلـقـ نـبـوـيـ نـدـبـ الـمـسـلـمـونـ إـلـىـ التـأـسـيـ بـهـ وـالـسـيـرـ عـلـيـهـ لـاـنـ كـشـفـ الـعـورـةـ حـرـامـ وـالـعـورـةـ عـورـتـانـ عـورـةـ مـغـلـظـةـ وـعـورـةـ دونـ ذـلـكـ العـورـةـ المـغـلـظـةـ الـقـبـلـ وـالـدـبـرـ - 00:24:08

والـعـورـةـ الـتـيـ دونـ ذـلـكـ ماـ دـوـنـهـ إـلـىـ الرـكـبـتـيـنـ نـزـوـلـاـ اوـ إـلـىـ السـرـةـ اـرـتـقـاعـاـ وـلـهـذـاـ الشـطـايـاـ لـيـسـتـ مـنـ الـعـورـةـ المـغـلـظـةـ لـكـنـ مـوـضـعـ فـتـحةـ الشـرـجـ اـعـزـكـمـ اللـهـ عـورـةـ مـغـلـظـةـ الـفـخـذـانـ لـيـسـتـ عـورـةـ مـغـلـظـةـ - 00:24:33

وـاـنـماـ الذـكـرـ وـالـخـصـيـتـانـ عـورـةـ مـغـلـظـةـ وـكـشـفـ الـعـورـةـ المـغـلـظـةـ جـائزـ عـنـ الـحـاجـةـ مـنـ الـحـاجـةـ الـعـمـلـيـاتـ الـكـشـفـ الطـبـيـ وـمـنـ الـحـاجـةـ مـعـرـفـتـهـ هلـ هوـ بـلـغـ وـلـاـ مـاـ بـلـغـ كـيـفـ يـعـرـفـ بـاـنـبـاتـ شـعـريـ العـانـةـ وـهـوـ الشـعـرـ الخـشنـ عـلـىـ 00:24:56

الفرجي القبل من سنته عليه الصلاة والسلام لا يرفع ثوبه عن عورته حتى يدنو من الارض لان هذا استر من انكشاف العورة وهذا ما استحبه الفقهاء انه في مذهب الامام احمد اذا جاء حديث ضعيف مقدم على محض اراء الرجال - [00:25:24](#)

ولهذا قالوا في ادب قضاء الحاجة ويستحب ان يرتاد بوله موضع رخوا والا يرفع ثوبه حتى يدنو من حاجته نعم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل. رواه مسلم. نعم - [00:25:50](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتبها من رمل فليستدرجه فان الشيطان يلعب بمقاعدبني ادم - [00:26:21](#)

من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه احمد وابو داود. نعم في حديث عبدالله ابن جعفر ابني ابي طالب وابوه جعفر صاحب هجرتي ثم المدينة امه اسماء بنت عميس - [00:26:35](#)

عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهمما قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هنا البول والغائط هدف شيء مرتفع تم هدف - [00:26:58](#)

ومن الهدف والغائط قال او حائش نخل وهو العسيب عسيب النخل يتخد كالسور الحائط عائش النخل ينظم من جريد النخل اليابس يكونك الحوطه كان يستتر به وهذا وهذان موضعان لا يرى من وراءهما - [00:27:20](#)

رؤيه متضحة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط يعني موضع الغائط في بول او لغائط فليستتر امر بالاستثار فان لم يجد - [00:27:58](#)

الا ان يجمع كتبها من رمل في ارض حدبة ليس هناك ما يستتر به من شجر او بشع او حرمي من الاحماض او حجرا قال فليجمع كفيما من رمي فليستتر به - [00:28:18](#)

ان العبرة في الاستثار هي في موضع قضاء الحاجة. ما هو بسائر البدن ولهذا من الاستثار في الاماكن سجون وغيرها انه يجعل مكان قضاء الحاجة مكشف الاعلى الدستور الداخلي والاسفل - [00:28:42](#)

ولهذا قال فليجمع كفيه بل فليستدرجه ان الشيطان يلعب بمقاعدبني ادم يلعب بها بأنواع اللعب ولهذا اجعله يتحرك بها يتحرك بمقدنهه وربما انكشفت عورته من فعل ذلك فقد احسن ومن لا فلا - [00:29:00](#)

حرج في المكان العام المستحب ان يرتاد الموضع الرخو والمنخفض وان استتر بثوبه حصل الاستثار باي شيء وهذا الحديث حديث ابي هريرة رواه احمد وابو داود لكن فيه الحسين الحبراني - [00:29:25](#)

وقد ضعفوه لكن يشهد له الاحاديث الاخرى وشرعيه عنیت باستثار المؤمن عند قضاء الحاجة وهو فعل يتكرر ومن ذلك اذا دخل الخلاء بباب يغلقه عليه او يجافييه لان المقصود من دخول الخلاء الاستثار - [00:29:46](#)

ليستتر من عوراته ان تكشف ولما كان قضاء الحاجة لابد من كشف العورة بقدر ذلك جانب الاستثار والستر. نعم وعن امية بنت رقيقة رضي الله عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:07](#)

قادح من عيadan تحت سريره بيول فيه بالليل رواه ابو داود نعم وعن ابي هريرة بين عندك العيadan نعم يا اخي بينها عيadan يتخذ من جذوع النخل حديث امية بنت رقيقة رضي الله عنها - [00:30:29](#)

ذكرت انه كان للنبي عليه الصلاة والسلام قدح من عيadan اي مصنوع من العيadan رصبة حتى صار لا ينفذ منه الماء كان بيول به بالليل وكان تحت سريره دل على انه بيول وهو على سريره - [00:30:52](#)

لا يحتاج ان يذهب هذا يصلح للكبار السن وهو ما يسمى اليوم بالبولة من بلاستيك او من غيره يتتخذ لكبير السن وللمريض بيول به كذلك في ليالي الشتاء صيامه من فراشه - [00:31:14](#)

وارتياده فاتورة المياه يتبعه لا سيما اذا شرب لبنا شاهيا وعصيرا احتاج ان يتتردد فلا بأس ان يتتخذ مبولة او بولة بيول بها تحت فراشه لكن يتتنفس ويتنزه من اثر النجاسة - [00:31:39](#)

وفيه انه يكفي الاستجمار بمنديل او بنحوه يمسح حتى يذهب عن النجاسة تذهب النجاسة عن موضعها اللهم صلي وسلم حديث اميمة هذا فيه مقال فيه مقال من جهة التبروت - [00:32:08](#)

نعم الله اليكم وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدهم لحاجة فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. رواه احمد ومسلم نعم - [00:32:29](#)

داود وغيره انما انكم بمنزلة الوالد اعلمكم. اللهم صلی وسلم عن ابن عمر انما انكم بمنزلة الوالد كذا الصوت يا اخوانی نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال رقيت يوما على بيتي حفصة رضي الله عنها فرأيت النبي صلی الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام - [00:32:45](#)

مستدبر الكعبة اذا في حديث ابى هريرة في صحيح مسلم اذا جلس احدهم لحاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لأن قبلة المدينة جنوبا واستدبارها بان يجعل وجهته الى الشمال وفي حديث ابن عمر - [00:33:22](#)

قال رقيت على بيت حفصة ارأيت النبي عليه الصلاة والسلام على حاجته يقضيها الشام مستدبر القبلة ظاهر الحديثين التعارض ويأتي الجمع بينهما نعم الله عليكم وعن مروان الاصغر قال رأيت ابن رأيت ابن عمر رضي الله عنهمما اناخ راحلته مستقبل القبلة - [00:33:47](#)

بيول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن ليس قد نهي عن هذا؟ قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس رواه ابو داود - [00:34:18](#)

هذا وجہ من وجوہ الجمع بین النهي عن استدبار القبلة واستدبارها انه عليه الصلاة والسلام استقبل الشام واستدبر القبلة في قضا حاجته ابن عمر فسر ذلك في حديث الاصغر انه - [00:34:32](#)

كان مع ابن عمر فاناخ راحلته فبال تقیا بها قال الم ينهی عن ذلك؟ قال اذا كان في الفضا ليس بينك وبين القبلة عوائل ومنه اخذ العلماء انه في - [00:34:56](#)

المساكن وفي البيوت يجوز استدبار القبلة واستدبارها في قضا الحاجة هذا احد الاوجه المشهورة التي عليها الجمهور الجمع بين الحديثين وثمة جمع اخر وهو ما رجحه شيخنا الشيخ ابن باز - [00:35:12](#)

وعليه جمع قبله من اهل التحقيق ان النهي بالكرابة كراهة التنزيه نهي استدبار القبلة واستدبارها والفعل يدل على الجواز ولهذا القاعدة عند شيخنا وغيره انه اذا نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن شيء ثم فعله - [00:35:33](#)

دل النهي على الكراهة التنزيه ودل الفعل على مطلق الجواز وهذا جمع وجيه وهو احسن من الجمع الاول المتعلق تفریقی بین مكان الفضا وقضاء الحاجة لأن الفضا - [00:35:57](#)

لابد ان تكون فيه حوائل على بعد جبال وشجر وغیرها وليس العبرة لذات القبلة ان بينها وبين القبلة في الفضا حوائل جبال وسهول واودية وشعاب وشجر وهذا من جهة وانما - [00:36:22](#)

النهي للكراهة. مثله نهي استقبال النيرين والقمر حال قضا الحاجة. هذا للكراهة لا للترحيم ولهذا في الحديث لا تستقبل القبلة ببول او غائط ولكن شرقوا او غربوا هذا من باب الاستحباب - [00:36:47](#)

لان قبلة في المدينة هي في الناحية الجنوبية. اما الشرق الغرب خلاف باتجاه القبلة هذا خلاصة ما يقال في هذه نعم اذا ثبتت الخصوصية اذا فعل اشياء خاصة به مثل ماذا - [00:37:06](#)

زيادته عن عن النساء باربع خاص به الوصال ما علم خصوصيته به فهذه استثناء لكن ما لم يكن مخصوصا به نهاانا عن استقبال القبلة واستدبارها ولا معنى الخصوصية الامر على ماذا - [00:37:32](#)

الفعل الجواز والنهي للكراهة امرنا بان نشرب جالسين وشرب واقفا لا يكون ذا تعارض يكون الامر للاستحباب والفعل الجواز الله عليکم وعن ابى موسى رضي الله عنه قال ما للنبي صلی الله عليه وسلم الى دمت - [00:37:53](#)

الى جنب حائط فبال وقال اذا بال احدهم فليرتد ببوله وهذا قول الفقهاء رحمهم الله وليرتد ببوله مكانا رخوا يرجع عليه البول يا من

يبول في ارض صلبة قد يرجع البول عليه - 00:38:20

يرتاد بوله مكان الرخوة وفي حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى دمث الى جانب دمث هو يجمع الكثيب الذي يمتص البول فبالا يرجع اليه لانه امتصه هذا - 00:38:40

الكثيب نعم الله عليكم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان رسول الله ان عبد الله بن سرجس المخزومي وهو من صغار الصحابة رضي الله عنهم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر - 00:39:01

قال انه يقول انها مساكن الجن. رواه احمد وابو داود. نعم حديث عبدالله بن سرجس المخزومي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبالي في الجحر 00:39:26

والنهي عن البول في الجحر علتين فعلا ذكرها قتادة ان الجحر مساكن الجن وفيها اذية لهم ترتد الاذية الى هذا الذي اذاهم يتلبسوها به او يؤذوه بانواع الاذى ايضا البول في الجحر قد يكون الجحر فيه من الهوام - 00:39:40

الدواب ما يكون البول ايذاء لها او ترتد عليك ايها البائبل فتؤذيك وانت في حال غفلتك اثناءقضاء حاجتك يخرج عليك من ذوات السفوم والقوارض تقرصك وتلدغك او تعظك فيها سيات اللجانبين لجانب البائبل - 00:40:07

ولجانب صاحب من يعيش في الجحر كثير من التلبسات المؤذية من شأنها من ذلك اراقة ماء حار في الحمام قبل التسمية وكذلك البول في الجحور يؤذيهم ويؤذونه ولهذا نهينا عن ذلك والنهي يقتضي التحرير - 00:40:32

والحديث له له شواهد حديث عبد الله بن سرجس له شواهد نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين. نعم. قالوا ومن لا عنان يا رسول - 00:40:57

الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وفي ظلهم عن ابي سعيد الحميري عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل - 00:41:15

نعم وعن عبد الله ابن مغفل وعن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبولن احدكم في مستحب ثم يتوضأ فيه فان عامدة الوساوس منه رواه احمد وابو داود - 00:41:35

نعم هذا الحديث الاول حديث ابي هريرة مع حديث آماعاذ رضي الله عنهم نهى في قوله عليه الصلاة والسلام اتقوا اللاعنين في حديث معاذ اتقوا الملاعن الثالثة لا عينين يستحقان لعن الناس - 00:41:57

ملائم ثلاثة يستحقون اللعن على فعلهم وهو السب والشتم والا المؤمن ليس باللعان ولا بالطعن من هؤلاء المستحقون للعن الذي يتخل في طريق النفس يقضى حاجته في طريق الناس يؤذى عليهم الطريق ويكدره ويكشف عورته امامها - 00:42:16

كما في بعض الناس كأنه بهيمة اذا جات حاجته ازال ثوبه سرواله عن عورته وكشفها يقضى حاجته. ما يبالي من ينظر اليك هذا مستحق لسب الناس وشتمنهم وفعلهم محرم بكشف عورته في طريق الناس - 00:42:41

ثم يكدر عليهم الطريق الذي يمشون عليه فيما يرون من والذى يتخلى ان يقضى حاجته في ظلهم سواء ظل جلسوا فيه او ظل لم يجلسوا فيه ان جلسوا فيه فهو اشد - 00:43:01

وان لم يجلسوا فيه ودخل في التحرير الا ان يكون في عموم الشجر ما هي بالعادة يجلس فيها للظل فلا بأس الثالث الذي يتخل في مواردهم اما في موضع الماء او قربة من موضع الابار - 00:43:19

يقضى حاجته فيها فيكدرها عليهم. هذه الموارد الموارد هو المكان الذي يريدونه لشربهم او شرب بهائهم يقضى حاجته في قريب من المورد هذا من الملاعن الثالثة وهذه المواقع قضاء الحاجة فيها من كباتن الذنوب - 00:43:36

نعم وفي حديث عبد الله ابن مغفل لا يقولن احدكم في مستحمه اي في البركة والحوض الذي يستحم فيه ثم يتوضأ فيه فانها عامدة الوساوس منه اي هل تقدر الماء او لم يتقدر - 00:43:56

هل تغير او لم يتغير والوسواس يأتي انه تطاير اليه في مستحمه من اثر بوله ولهذا موضع البول غير موضع الاستحمام وقضاء

الحاجة نعم الله عليك يا شيخ النهي في الملاين الثالثة للتحرير؟ نعم للتحرير - 00:44:14

لان من معاني اللعن انه يستحق اللعن عليها كل ذنب استحق عليه اللعن صار من من الكبائر نعم ولا حمد وابي داود عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:44:38

يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغسله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم وان يبول في مغسله الامتشاط كل يوم النهي عنه نهى كراهة حتى ما يتعدى الترفة والميوعة - 00:44:56

وان يغسل الموضع الذي بال فيه لانه من ذرائع الوسواس يجيها الشيطان نعم اليك من هذا البول رشم عليك من البول اصابك من هذا البول غشاش يكون ذلك من باب الوسوسة التي - 00:45:18

ينفذ الشيطان منها الى قلب هذا العبد نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائمها فلا تصدقواه ما كان يبول الا - 00:45:36

جالسا قال الترمذى هذا احسن شيء في هذا الباب. قول حذيفة انه بال قائمها وروي عن ابن مسعود ان من الجفاء ان تبول قائم هذا احاديث في البول قائمها عامة ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه بال وهو قاعد - 00:45:52

ولهذا نفى الصحابة نفت عائشة ام المؤمنين ونفى عبدالله بن مسعود ان يكون النبي بال قائمها بل قالوا ان ذلك من الجفاء لكن جاء في الحديث المخرج في صحيح البخاري وغيره - 00:46:17

انه عليه الصلاة والسلام من سابلة قوم اي بزيالتهم قائمها لان لا يرتد عليه الموت الاصل ان البول قائمها حرام تشبه بالشياطين بالجن بالشياطين وبالكافار لكنه يجوز البول قائمها عند الحاجة لان لا يرتد اليه بوله - 00:46:35

فيكون قول ابن مسعود وقول عائشة رضي الله عنهم من باب الاغلب وهذا ما حفظوه وفي الحديث للبخاري وغيره انه من على سابلة قوم من بنى حارثة من الانصار اي زبلتهم فبال واقفا لئلا يرتد اليه هذا البول - 00:47:00

هذا هو احسن ما يجمع فيه في هذه الاحاديث ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:47:22